٢ ـ **ترجو أيضا** من الأمين العام أن يقدم التقرير المستكمل إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٦ .

الجلسة العامة ١١٩
١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥

٤٠/١٧٥ ـ البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٣٩/٢٠٨ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، وإلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٥/١٧٦ المؤرخ في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ ، وإلى إعلانها المتعلق بالحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا الوارد في مرفق قرارها ٣٩/٢٩ المؤرخ في ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ،

وإذ تحيط علما ببرنامج افريقيا ذي الأولوية للإنعاش الاقتصادي للفترة ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠[١١] الذي اعتمده مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الحادية والعشرين ، المعقودة في أديس أبابا في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٥ ،

وإذ تهنىء حكومة السنغال لمبادرتها بالدعوة إلى عقد المؤتمر الوزاري المعني بوضع سياسة مشتركة لمكافحة التصحر في بلدان اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل والاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا ، وفي بلدان المغرب وفي مصر والسودان والذي انعقد في داكار للمرة الأولى في الفترة من ١٨ إلى ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤[١٢] وللمرة الثانية في الفترة من ١ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥[١٣] ،

وإذ تهنىء حكومة مصر لتوجيهها الدعوة للمؤتمر البيني الافريقي الأول الذي ينظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتشاور مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية والمقرر عقده في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ،

وإذ تهنىء أيضا حكومة فرنسا لمبادرتها بالدعوة إلى تنظيم مؤتمر دولي معني بالأشجار والأحراج يعقد في باريس في شباط/فبراير ١٩٨٦ ،

وإذ تحيط علما بالتدابير الايجابية التي اتخذها مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في إطار الجهود المشتركة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، من أجل مساعدة اثنين وعشرين بلدا افريقيا ، نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر[١٤]

وإذ تحيط علما بالمقرر ١٣/١٠ المؤرخ في ٢٨ أيار/مايو ١٩٨٤ والمتعلق بالتصحر الذي اتخذه مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة[١٥] ،

وإذ ترحب بقيام ستة من بلدان شرق افريقيا ـ اثيوبيا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا ـ بإنشاء هيئة حكومية دولية لمكافحة الجفاف وتحقيق التنمية ، لغرض مكافحة آثار الجفاف في تلك البلدان ،

وإذ يساورها بالغ القلق للعواقب المفجعة لتسارع التصحر المقرون باستمرار الجفاف ، وهو أعنى جفاف حدث هذا القرن ، التي تجلت في انخفاض شديد في الانتاج الزراعي في كثير من البلدان النامية ، والتي ساهمت بصفة خاصة في تفاقم الأزمة الاقتصادية الراهنة في افريقيا ،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ أن التصحّر والجفاف ما برحا ينتشران ويزدادان شدة في البلدان النامية ، ولاسيما في افريقيا ،

وإذ تدرك أن مشاكل التصحّر والجفاف تتخذ **طابعاً هيكلياً** ومستوطناً بصورة متزايدة ، وأنه يتعين إيجاد حلول حقيقية ودائمة في زيادة الجهود العالمية القائمة على إجراءات متضافرة تتخذها البلدان المنكوبة والمجتمع الدولي ،

وإذ تضع في اعتبارها أن أغلبية البلدان المتضررة من التصحّر والجفاف بلدان منخفضة الدخل تنتمي ، في أغلب الأحيان ، إلى مجموعة أقل البلدان نموا ، وبصفة خاصة تلك التي توجد في افريقيا ،

وإذ تدرك أن المسؤولية الأساسية في مكافحة التصحّر وآثار الجفاف تقع على عاتق البلدان المعنية ، وأن تلك الإجراءات عنصر أساسي في تنمية تلك البلدان ،

وإذ تسلم مع ذلك ، في ضوء اتساع نطاق التصحّر والجفاف وشدتهما ، ولاسيما في أقل البلدان نموا ، أن بلوغ أهداف برامج

---

(١١) A/40/666 ، المرفق الأول ، الإعلان AHG/Dec. 1 (XXI) ، المرفق .

(١٢) انظر : A/39/530 ، المرفق .

(١٣) انظر : A/C. 2/40/10 ، المرفق .

(١٤) **تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتصحّر ، نيروبي ، ٢٩ آب/أغسطس ـ ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧** (A/CONF. 74/36) ، الفصل الأول .

(١٥) انظر : **الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٥** (A/39/25) ، المرفق .

مكافحة هذه الويلات يتطلب موارد مالية وبشرية تفوق إمكانيات البلدان المتضررة ،

وإذ تضع في اعتبارها الترابط القائم بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان المتضررة من التصحر والجفاف ، وما لهاتين الظاهرتين من آثار سلبية على اقتصادات هذه البلدان ،

وإذ تؤكد الأهمية الأساسية لجميع أشكال التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال تنفيذ برامج مكافحة التصحّر والجفاف ،

وإذ تحيط علماً بالتقرير الأولي للأمين العام بشأن البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف[١٦] ،

١ ـ **ترحب** بنتائج المؤتمر الوزاري المعني بوضع سياسة مشتركة لمكافحة التصحّر في بلدان اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل السوداني والاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا وفي بلدان المغرب وفي مصر والسودان ، وتحيط علماً مع الارتياح بالقرار النهائي الذي اتخذه المؤتمر في عام ١٩٨٤[١٢] والقرار النهائي الذي اتخذه في عام ١٩٨٥[١٣] ؛

٢ ـ **تحيط علماً مع الارتياح** بقيام منظمة الوحدة الافريقية بإنشاء الصندوق الخاص للمساعدة في حالات الطوارىء لمكافحة الجفاف والمجاعة في افريقيا ؛

٣ ـ **توصي** بمنح أولوية عالية في خطط وبرامج تنمية البلدان المتضررة نفسها لمشكلة التصحر والمشاكل الناجمة عن الجفاف ؛

٤ ـ **تسلّم** بضرورة إيلاء اهتمام خاص للبلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف ، وبأنه يتعين على المجتمع الدولي ، ولاسيما البلدان المتقدمة النمو ، أن يبذل جهوداً خاصة لدعم الإجراءات التي تتخذها البلدان المتضررة فرادى أو مجتمعة ؛

٥ ـ **توصي** بأن يواصل المجتمع الدولي ، ولاسيما البلدان المتقدمة النمو ، تقديم مساعدة منسقة على الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة إلى تلك البلدان من أجل دعم عملية الإنعاش على نحو فعّال ـ وخاصة بواسطة إعادة التشجير المكثف ـ والعمل على نمو الإنتاج الزراعي من جديد في البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف ، خاصة في افريقيا ؛

٦ ـ **توصي** بأن تمنح أولوية لمكافحة التصحر والجفاف ، في إطار برامج المعونة الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف ، نظراً للأبعاد التي وصلت إليها هاتان المشكلتان ؛

٧ ـ **تناشد** جميع أعضاء المجتمع الدولي ، بما في ذلك أجهزة منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها ، والمؤسسات المالية الإقليمية ودون الإقليمية ، والمنظمات غير الحكومية ، مواصلة تقديم الدعم التام ، بجميع أشكاله ـ بما في ذلك المساعدة المالية والتقنية وأي شكل آخر من أشكال المساعدة ـ إلى الجهود الإنمائية التي تضطلع بها البلدان المنكوبة بالتصحر والجفاف ؛

٨ ـ **تحيط علماً مع الارتياح** بالسخاء الذي لبى به المجتمع الدولي الاحتياجات للمساعدة التي ظهرت نتيجة لحالة الطوارىء في افريقيا ، وخاصة فيما يتعلق بالمعونة الغذائية ، والنقل ، والمساعدة الطبية ؛

٩ ـ **ترجو من أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية أن** تزود الأمين العام بجميع الدراسات ذات الصلة التي اضطلعت بها كل منها في مجال اختصاصها ، ولاسيما فيما يتعلق بإنتاج الأغذية والإنتاج الزراعي ، وتنمية الموارد المائية ، والتصنيع والمواد الخام ، بما في ذلك الدراسات التي أجراها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن آثار التصحر والجفاف على التجارة الخارجية للبلدان المتضررة ، وذلك لإحالتها إلى البلدان المنكوبة ، وبالمثل الدراسات التي أجريت لتحديد التفاعل بين مناطق الأحراج والمناطق القاحلة وآثارها على التعجيل بالتصحر ، ولاسيما في افريقيا ؛

١٠ ـ **ترجو** من الأمين العام أن يتخذ جميع الخطوات اللازمة لكي يتضمن تقريره النهائي عن تنفيذ القرار ٢٠٨/٣٩ ، الذي سيقدمه إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٦ ، مقترحات بتدابير محددة ينبغي اتخاذها على النحو المبين في هذا القرار .

الجلسة العامة ١١٩
١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥

١٧٦/٤٠ ـ الرقم المستهدف للتعهدات المقدمة إلى برنامج الأغذية العالمي عن الفترة ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى أحكام قرارها ٢٠٩٥ (د ـ ٢٠) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ ، الذي يقضي باستعراض أعمال برنامج الأغذية العالمي قبل انعقاد كل مؤتمر لإعلان التبرعات ،

وإذ تشير أيضاً إلى أحكام الفقرة ٤ من قرارها ١٧٦/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ التي تقضي بأنه مع

---

(١٦) A/40/392-E/1985/117 .